



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

رقب ح ٥٧٤٤
٢٠٢٢/١/١٤

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب-٤ ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/١٤
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الديوان المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هامين هسان حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه المرفقة
* اسم القانون العلمي / نسخة كتابنا وفقرته والترجمة مع الإرفاق.
* المرفقة.

مختار إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - قصر الأبحاث - المجمع القريب - السليمانية
P.O. Box 14078, Erbil, Iraq

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رسمية ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢))أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ.د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتزدي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ.د. عمر قحطان عبد اللطيف أ.د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ.د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ.م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفاي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ.م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ.م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ.م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ.م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب	أ.م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ.م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ.م. د. باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	الجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف : دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعاوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م.د. حسنين علي دغير الكناني	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د. وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفاي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م.م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م.م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م.م. سجي ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م.م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م - ١١٤٧ م »	م. م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	المحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاحية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية» مقال علمي«	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حليد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارنة باستخدام منحني لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشري محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية» دراسة ميدانية«	الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. د. علاء كريم مطلق	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م. د. حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة»	م. د. محمد عز الدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجاً»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية

م. م. ميلاد محمد ياسين
جامعة بغداد: مركز أحياء التراث العلمي العربي



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م





المستخلص:

سعى ملوك العراق القديم من العصور السومرية الى العصر الاشوري، للقيام بما من اجل تأكيد حقهم الإلهي في حكم العراق القديم، وبالتالي إعلاء شأنهم وقديستهم أمام شعبهم، هو تنظيم عدد من الأعياد التي كان ارتباطها بالجانب الديني، إذ كانت معظم الحملات العسكرية تُعتبر تنفيذاً لأوامر الآلهة، لم تخلُ الكتابات الملكية الخاصة بالملوك إلى أن الآلهة هي التي كانت تدعمهم وتساعدهم في المعارك، وفق طقوس دينية ومنها طقوس التتويج وطقوس التطهير وطقوس الانتصار.

الكلمات المفتاحية: التتويج، التطهير، طقوس الانتصار، الاعياد.

Abstract:

The kings of ancient Iraq, from the Sumerian era to the Assyrian era, sought to affirm their divine right to rule ancient Iraq, and thus elevate their status and sanctity before their people. This was achieved by organizing a number of festivals that were linked to the religious aspect, as most military campaigns were considered to be the implementation of the orders of the gods. The royal writings of the kings did not lack the fact that the gods were the ones who supported and assisted them in battles, according to religious rituals, including coronation rituals, purification rituals, and victory rituals.

Keywords: coronation, purification, victory rituals, holidays

تمهيد:

كان من ضمن الإجراءات التي سعى ملوك العراق القديم من العصور السومرية الى العصر الاشوري، للقيام بما من اجل تأكيد حقهم الإلهي في حكم العراق القديم، وبالتالي إعلاء شأنهم وقديستهم أمام شعبهم، هو تنظيم عدد من الأعياد التي كان ارتباطها بالجانب الديني، إذ كانت معظم الحملات العسكرية تُعتبر تنفيذاً لأوامر الآلهة، لم تخلُ الكتابات الملكية الخاصة بالملوك إلى أن الآلهة هي التي كانت تدعمهم وتساعدهم في المعارك، وفق طقوس دينية مترتبة تظهر للشعب أو تثبت لهم بان ملكهم قد تم اختياره من قبل الإلهة لأجل حكم البلاد ورعايتها، وان تلك الآلهة هي التي تمنحه النصر على الأعداء، وفي ضوء النصوص فإن طقوس الاعياد الخاصة بالملوك العراق القديم كانت مقسمة الى النحو الآتي.

أولاً: طقوس التتويج

كانت تبدأ طقوس التتويج في العصور السومرية القديمة بتسليم رموز السلطة (التاج) و (الصولجان) من قبل الآلهة الى الملك البديل الذي يسمى في اللغة السومرية (NĪ.SAG.Í.LA) (١) وفي اللغة الاكدية (nigsagil) تعني البديل (٢)، هذا ما جاء في احد النصوص يوضح لنا طقوس التتويج في معبد أي _ أنا) في مدينة الوركاء، إذ قام السومريين بتجسيد التاج والصولجان بهيئة الهين سموها (سيده التاج وسيده الصولجان) وكانا يوضعان عند دكة عرش الملك (٣)، كما جاء في النص ((أنه الملك دخل الى (أي-أنا) (معبد الوركاء) وتقدم نحو دكة العرش الرائعة وأخذ بيده الصولجان اللامع، وتقدم نحو دكة العرش (Nin-men-na) (سيده التاج) وثبت التاج الذهبي على رأسه وتقدم نحو دكة العرش (Nin-pa) (سيده الصولجان) وبعد أن استبعدت اسمه الدال عليه في الصغر لم تلفظ اسمه (بر- جي bur-gi) ولكن نطقت بأسمه الدال على الملوكي)) (٤).

وتعد أهمية تسليم رموز السلطة في طقوس التتويج من اساسيات وقواعد السلطة والحكم في العصر السومري قبل الآلهة ليحكم الملك الناس والبلاد، هذا ما جاء في احد النصوص الذي يعود للملك (ريم رسين ١٨٢٢ _ ١٧٦٣ ق.م) اخر ملوك سلالة لارسا الذي يصف لنا طقوس تتويجه ((في لارسا... حيث

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



طقوس الحكم قد أُنجزت أنت قد أُنجزت بأفضلية لتكون الراعي لبلاد سومر وأكد، عسى أن يضع آنو التاج المقدس على رأسك وأن يُيقبك على العرش مدى الحياة ويضع في يديك صولجان العدالة ويثبت بيديك الصولجان الذي يحكم الناس ويمكنك من مسك الصولجان لتسوس به الشعوب المختلفة ويفتح لك ضرع البقرة السماوية المشرق ويُنزل عليك مطر السماء(٥)، ومن الطقوس الأخرى كانت تقدم القرابين من الثيران إلى الإلهة كذلك كان يتم وضع إنا من الذهب الصافي يحتوي على زيوت غالية الثمن وكذلك يحتوي على الفضة(٦).

إما طقوس التتويج في العصر الآشوري كانت تبدأ بتنصيب الملك الجديد بعد دفن الملك المتوفى مباشرة، ولا يتم تأخير هذه الطقوس إلا في حالات نادرة، وكانت تتم طقوس التتويج وسط احتفالات كبيرة وحضور كبار رجال الدولة من الحكام والأمراء وموظفي البلاط من عصر الملك المتوفى، فضلاً عن حضور عامة الناس وهذه الطقوس كانت تجري داخل معبد الإله آشور ومن ضمن الطقوس داخل المعبد هو إقامة عرش ضخم للملك الجديد في نهاية المعبد بجوار الإله الرئيس، إذ ضمت معظم المعابد الآشورية غرف خاصة كانت تستعمل للتتويج، وهذا العرش كان يسمى (السماء الذهبية) وكان يستبدل هذا العرش بعرش اضخم منه يقيمه الملك لنفسه بعد تتويجه ويوضع داخل المعبد للجلوس عليه خلال الاحتفالات الدينية وهذا ما قام به الملك حمورابي في السنة الثالثة عشرة من حكمه(٧)، وكان يحمل الملك إلى المعبد على عرشه عبر الاكتاف(٨)، ويكون الكاهن في مقدمة الموكب وهو يقرع على الطبل ويردد تراتيل دينية منادياً الإله آشور، كما جاء في النص الاتي "يحمل الحاملون العرش الملكي على ظهورهم ويتجهون نحو المعبد فيدخلونه، وأمامهم كاهن آشور، وهو يضرب على الطبل وينادي: آشور هو الملك آشور هو الملك"(٩). ثم يدخل الملك المعبد ويقوم بحرق البخور وتقديم الهدايا والقرابين إلى الإله آشور("يهيئ الملك في حضرة الإله آشور مائدة القرابين فينزل حاملاً المباخر... ويحضر المائدة للألهة الآخرين ويقدم الملك القرابين المعتادة")(١٠)، وكان يتم جلب تاج آشور وأسلحة نلليل (زوجة الإله آشور)، وتوضع على أرض المنصة أمام الإله ويحمل الكاهن التاج والصولجان على وسادة ويقترّب من الملك ويقوم بوضع التاج على رأس الملك ويعطيه بيديه الصولجان يردد الكاهن ((التاج على رأسك عسى آشور ونلليل سيداً تاجك يضعانه على رأسك طوال مائة عام لتكون قدماك الداخلتان إلى (أيكور) معبد الإله آشور ويداك المبسوطتان أمام آشور مباركة وينالا الخطوه والرضا وأمام الإله آشور عسى أن تجد وظيفتك الكهنوتية ووظيفة أبنائك الخطوة وبصولجانك المستقيم أجعل بلادك واسعه وعسى أن يمنحك الأله آشور الرضى والعدل والسلام)) (١١). بعد انتهاء الكاهن يقوم كبار رجال البلاط الملكي بتزديد ادعية ثم يسيرون في موكب خاص إلى الملك ليقبلوا قدميه لإظهار الولاء والخضوع له، بعدها يخرج الملك متجهاً من المعبد إلى القصر الملكي ثم يجلس على عرشه، ويقوم الملك بتقديم القرابين إلى الإلهة(١٢)، وكان يقام للملك احتفالاً ضخماً داخل القصر بحضور رجال كبار الدولة وموظفيه، ويتم التغمي بصفات الملك الجديد ومهاراته الفكرية والعسكرية مع الابتهالات الدينية إلى الإلهة(١٣).

٢- طقوس التطهير

كان من ضمن طقوس التتويج التي تجري في العراق القديم هو طقس التطهير الخاص بالملك الجديد إذ يتوجه الملك إلى معبد الإله آشور ويقوم بتقديم الطاعة إلى الإله آشور ومن ثم يقوم الكاهن بمسحه بالزيت دلالة على رمزية على منحه الملكية ثم يلبسه التاج(١٤) ويجلس على العرش ويقوم كبير الكهنة بتطهير الملك من خلال صب الزيت على رأسه ومسحه ويردد الكاهن خلال التطهير كما في النص الاتي((تبارك الآلهة العظام في السماء والأرض ملوكيتك على الدوام، وعسى أن تجعل ملوكيتك نافعة للناس قاطبة مثلما ينفع الزيت الخالص النقي))(١٥)، كما اعتقد سكان العراق القديم أن أعضاء جسم الملك تصبح كلها مشبعة بالقوة والروح الملكية بعد التطهير، كما جاء في النص الاتي ((ليت روح الحماية الصالحة وجنية الحماية الصالحة الخاصتين بالحكم والملكية تكونان مستقرتين في جسد الملك دائماً))(١٦)، ومن ضمن طقوس التطهير هو أن يقسم الملك المتوج بالماء والزيت من ويلمسهما ولمس العنق والصدر وبذلك يتم

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تأكيد القسم، كما جاء في احد النصوص التي تلت التتويج في أسطورة الخليقة (...أقسموا بالماء والزيت ولمسوا أعناقهم ، أولوه أن يمارس الملوكية)) (١٧) وفي نص اخر ((وأقسموا ميمناً على أنفسهم ، أقسموا على الماء والزيت ، ولمسوا صدورهم ، وبهذا خولوه وجوب ممارسة ملكية الآلهة وأكدوا له السيادة...)) (١٨).

ثانياً_ طقوس الانتصار

يعرف النصر في النصوص السومرية القديمة (U³ / MA. U³ . GUB... NA) أو. ما \ أو. نا .. كوب، وفي اللغة الاكدية (er nittu/i) إيرنيتو، تجلب في الحملات العسكرية في حضارة بلاد الرافدين سمة بارزة تتمثل في أن الشعار الرسمي لتلك الحملات كان محاطاً بإطار ديني، إذ كانت معظم الحملات العسكرية تُعتبر تنفيذاً لأوامر الآلهة، لم تخلُ الكتابات الملكية الخاصة بالملوك من الإشارة إلى أن الآلهة هي التي كانت تدعهم وتساعدهم في المعارك (١٩)، وكان من ضمن طقوس الانتصار تُقدِّم القرابين في المعابد تكرماً للآلهة التي ساهمت في المعركة. تُعتبر هذه القرابين وسيلة للتعبير عن الشكر والامتنان للآلهة على دعمها للملك، لذا يُعد من الضروري أن يخصص المنتصر جزءاً من غنائه للآلهة. وقد ظهرت ممارسة تقديم القرابين في الحروب منذ عصر فجر السلالات (٢٩٠٠-٢٣٧١ ق.م)، حيث كان الملك المنتصر يقوم بذبح ثور احتفالاً بنصره. ويشير الملك سنحاريب في أحد نصوصه إلى أنه قدم ثوراً وخرافاً ونبياً كقرابين للآلهة بعد انتصاره في إحدى حملاته العسكرية ((لقد قررت: ثور واحد وعشرة خراف، عشرة من جرار النبيذ، عشرون من التمور، مختارة كهديا لآلهة بلاد آشور لأسيادي، انا قدمت طوال الوقت)) (٢٠). كان ملوك العراق القديم يحتفلون بانتصاراتهم على أعدائهم من خلال تنظيم احتفالات كبيرة. خلال هذه المناسبات، كان الأمراء والقادة العسكريون وكبار الكهنة يجتمعون مع عامة الناس. تُقام الولائم التي تُقدم فيها أطباق فاخرة ومشروبات متنوعة، ويحتفل الجميع تحت أنغام الموسيقى والغناء، حيث كانت الموسيقى تُعتبر جزءاً أساسياً من هذه الاحتفالات. عند عودة الجيش من المعارك، كان الموسيقيون يعزفون أمام الوحدات العسكرية، بينما ينشد المغنون أناشيد النصر خلال مسيرتهم في موكب مهيب نحو المعبد الرئيسي للمدينة. وعند وصول الملك (٢١)، وقد أقام الملك الآشوري آشوربانيبال وليمة في قصره بمناسبة انتصاره على ملك العيلاميين تيومان، كما اقام الملك الآشوري شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) وليمة لأهل بابل وبارسسيا، احتفالاً بانتصاره على المتمردين (٢٢).

١_ تزييت الملك ومنحه الألقاب

في سياق احتفالات أعياد النصر المخصصة للآلهة، يتم دهن الإله الحامي للمدينة بالزيت احتفالاً بالنصر الذي تحقق بعد العودة من المعارك. كما قام كلكامش، بعد انتصاره على الثور السماوي، بتزييت إلهه الحامي بمقدار وزن قرون الثور الذي هزمه، وذلك وفقاً لما ورد في نص الملحمة ((فقرّب بمقدار ذلك زيتاً للمسح الى إلهه الحامي)) (٢٣). يتم أيضاً دهن الملك المنتصر بالزيت، هذا ما ورد في أحد النصوص التي تعود الى عصر الملك زمري ليم ((هكذا يقول أدد... لقد اعطيتك كل الأرض الى يحدن_ ليم.. ولقد أعدتكَ الى عرش والدك وأعطيتك الأسلحة التي قاتلت بها، لقد زينتك بزيت انتصاري، ولاحد صمد أمامك)) (٢٤). من بين أعياد النصر، كان يُمنح الملوك ألقاب بعد تحقيق الانتصارات على الأعداء، إذ حصل الملك البابلي حمورابي على لقب "ملك الجهات الأربعة" (٢٥)، يذكر الملك دادوشا، أحد ملوك مملكة أشنونا في تل أسمر خلال العصر البابلي، في مسلته إنه حصل على أسم جديد ربما يعني بذلك لقباً، بعد انتصاره على الأعداء، يذكر الملك دادوشا، أحد ملوك مملكة أشنونا في تل أسمر خلال العصر البابلي، في مسلته إنه حصل على أسم جديد ربما يعني بذلك لقباً، بعد انتصاره على الأعداء، ابرز ما جاء فيه ((حصلت لنفسي على أسم معظم للأبد)) (٢٦).

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من موضوع بحثنا الموسوم (طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية) قد تبين لنا الآتي.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



إن طقوس الاحتفال بالملوك في العراق القديم هي طقوس دينية ارتبطت بالآلهة بشكل مباشر في ضوء ما كان يتمتع به الملك من مكانة وقدرسية عند سكان العراق القديم نرى بان تلك الاحتفالات كان لها دور ايجابي ومهم في ترسيخ عقيدة قدسية الملك عند غالبية الناس.

ربط ملوك العراق القديم بين انتصاراتهم العسكرية وبين مساعدة الآلهة لهم، ولذلك أقاموا كثيراً من احتفالات النصر التي غلب عليها الطابع الديني، وذلك من خلال طقوس تقديم الصلوات والشكر والقربان إلى الآلهة في أجواء احتفالية بمشاركة جمع غفير من الناس.

الهوامش:

- ١ - الراوي، شهد محمد جاسم، الطقوس الدينية في الديانة السومرية في ضوء المصادر المسمارية (الموصل، جامعة الموصل، كلية الآثار، قسم الآثار، ٢٠٢٤)، ص ٩٥.
- ٢ - الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية_العربية، (د. ت) (بلا مط)، ص ٤٢٣.
- ٣ - الراوي، شيبان ثابت، الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى العصر البابلي الحديث، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١١)، ص ١٠٧.
- ٤ - المصدر نفسه
- ٥ - المصدر نفسه ١٠٨.
- ٦ - الراوي، شيبان ثابت، الطقوس الدينية في بلاد الرافدين، ص ٩٤.
- ٧ - ابراهيم، هالة كريم، الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (بغداد، جامعة بغداد، قسم الآثار، ٢٠١٧)، ص ٤٨.
- ٨ - الفتلاوي، احمد حبيب سنيد، اسرحدون، رسالة ماجستير غير منشورة (واسط، جامعة واسط، ٢٠٠٦)، ص ٥٤.
- ٩ - Brinkman, J. A., *Unfolding the Drama of the Assyrian Empire*, AS-SYRIA 1995, Helsinki 1997, p 2.
- ١٠ - الفتلاوي، احمد حبيب، اسرحدون، ص ٥٥-٥٦.
- ١١ - المصدر نفسه
- ١٢ - الراوي، شيبان، الطقوس الدينية، ص ١١٠.
- ١٣ - Hallo, W.W., *The World's Oldest Literature Studies in Sumerian* - Belles-Lettres, (Boston, 2010), p. 21.
- ١٤ - شيت، أزهار هاشم، طقوس التزييت عند الاشوريين، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، مجلد (١٠) العددان (٢١-٢) سنة ٢٠١١ م، ص ٩٤.
- ١٥ - ابراهيم، هالة كريم، الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين، ص ٥٠.
- ١٦ - كانجيك، ايفا، تاريخ الاشوريين القديم، تر: فاروق اسماعيل، (دمشق، دار الزمان، ٢٠٠٨)، ص ١١٩.
- ١٧ - لابات، رينيه، المعتقدات الدينية، ص ٧٧.
- ١٨ - ابراهيم، هالة كريم، الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين، ص ٥١.
- ١٩ - ياسين، ميلاد محمد، مظاهر الاحتفال بأعياد النصر المرتبطة بالآلهة في حضارة وادي الرافدين، مجلة الذكوات البيض، العدد ١٥، سنة ٢٠٢٥، ص ١٣٧.
- ٢٠ - المصدر نفسه
- ٢١ - حسين، ثائر عبد السادة، المواكب الدينية في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشور (بغداد، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠١٤)، ص ١٠٣-١٠٤.
- ٢٢ - ياسين، ميلاد، مظاهر الاحتفال، ص ١٣٨.
- ٢٣ - المصدر نفسه
- ٢٤ - ابراهيم، الطقوس الدنيوية...، ص ٩٢.
- ٢٥ - ياسين، مظاهر، ص ١٣٨.
- ٢٦ - ابراهيم، الطقوس الدنيوية...، ص ٩٢.

المصادر والمراجع:
المصادر العربية:

- الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية_العربية، (د. ت) (بلا مط).
- كانجيك، ايفا، تاريخ الاشوريين القديم، تر: فاروق اسماعيل، (دمشق، دار الزمان، ٢٠٠٨).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



الرسائل والاطاريح:

- الراوي, شهد محمد جاسم, الطقوس الدينية في الديانة السومرية في ضوء المصادر المسمارية (الموصل, جامعة الموصل, كلية الآثار, قسم الآثار, ٢٠٢٤).
- الراوي, شيبان ثابت, الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى العصر البابلي الحديث, اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد, جامعة بغداد, كلية الآداب, قسم الآثار, ٢٠١١). ابراهيم, هالة كريم, الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين, اطروحة دكتوراه غير منشورة, (بغداد, جامعة بغداد, قسم الآثار, ٢٠١٧).
- الفتلاوي, احمد حبيب سنيد, اسرحدون, رسالة ماجستير غير منشورة (واسط, جامعة واسط, ٢٠٠٦).
- حسين, ثائر عبد السادة, المواكب الدينية في العراق القديم, رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد, جامعة بغداد, كلية الآداب, ٢٠١٤).
- البحوث والدوريات
- شيت, أزهار هاشم, طقوس التزييت عند الاشوريين, مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية, مجلد (١٠) العددان (٢-١) سنة ٢٠١١ م.
- ياسين, ميلاد محمد, مظاهر الاحتفال بأعياد النصر المرتبطة بالآلهة في حضارة وادي الرافدين, مجلة الذكوات البيض, العدد ١٥, سنة ٢٠٢٥.

المصادر الاجنبية:

- Brinkman, J. A., Unfolding the Drama of the Assyrian Empire, ASSYRIA 1995, Helsinki 1997.
- Hallo, W.W., The World's Oldest Literature Studies in Sumerian Belles-Lettres, (Boston, 2010).



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon